القصة القصيرة ، أما القصة الطويلة فانها لم تستتم بعد في الادب العربي .

٤ – الجزء الاول من «الايام» لطه حسين : تحتاج التراجم الشخصية الى براعة خاصة في السرد. والذين ترجموا لانفسهم (من العرب وغير العرب) ببراعة ملحوظة قليلون جداً، واذا كان كثير من آراء طه حسين في هذا الكتاب وفي غيره موضع جدال، فان اسلوبه البسيط الانيق (وخصوصا في هذا الكتاب) يلفت نظر الناقد ونظر مؤرخ الادب .

٥ – «امراء الشعر العربي في العصر العباسي» لأنيس المقدسي . انه يمثل الدراسة الرصينة للادب ولاعلام الادب، مع ابراز الخصائص الفنية باسلوب علمي واضح .

جواب الاستاذ محي الدين النصولي

اطمأنت الى مستقبل الأدب العربي عندما اتيح لي ان أعيش ساعات ماتعة مع عدد من الادباء أحسب ان مؤلفاتهم أغنت المكتبة العربية غنى طيباً. وهؤلاء المؤلفون العرب الذين وجدت في قراءتهم لذة روحية عارمة، والذين يمثلون في رأيي خصائص ادبنا الحديث هم :

١ – عمر فاخوري في «الباب المرصود» و «الفصول الاربعة» .
٢ – طه حسين في «الايام».
٣ – محمد حسين هيكل في «حياة محمد».
٤ – توفيق الحكيم في «عودة الروح» .
٥ – عمر ابو ريشه في شعره .

جواب الاستاذ خليل تقي الدين

احب ان اعدل في السؤال ، واذكر خمسة كتب تمثل النثر الحديث، وخمسة اخرى تمثل الشعر الحديث، حتى لا يظلم احدهما على حساب الآخر.

اما الكتب النثرية فهي :

١ – الاجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران
٢ – الغربال لميخائيل نعيمه . وأرى ان هذا الكتاب يجب ان يقدم على «الاجنحة المتكسرة» فقد تحررنا من قيود الجمود والرياء عن طريق «الغربال» . وقد كان للغربال اكبر الاثر في نفسي شخصيا .
٣ – الايام لطه حسين .
٤ – عودة الروح لتوفيق الحكيم .
٥ – الروائع لفؤاد افرام البستاني

وأما كتب الشعر فهي :

١ – مجنون ليلى لشوقي
٢ – عبقر لشفيق معلوف
٣ – رندلى لسعيد عقل
٤ – غلواء لالياس أبي شبكه
٥ – شعر نزار قباني

ولو ان الاخطل الصغير نشر ديوانه لكنت ذكرته حتما ، ولعل في هذا ما يحفزه الى اخراج ديوانه . والملاحظة نفسها اسوقها الى امين نخله .

جواب الاستاذ رئيف خوري

تسألني عن أفضل خمسة كتب تمثل الادب العربي الحديث ، فأجيبك : اعطني افضل خمسة قراء ، وسم عندئذ الكتب التي تشاء . ذلك ان الكتاب الجيد لا تتم جودته الا يوم يحظى بالقارىء الجيد. ولكن تأخذ الافهام منه على قدر القرائح والعقول

لكن اذا لم يكن بد مما ليس منه بد، على قول الاعرابي، فليؤذن لي ان اسمي الكتب الخمسة الآتية:

١ – النشوء والارتقاء لشبلي الشميل
٢ – اديب في السوق لعمر فاخوري
٣ – في الادب الجاهلي لطه حسين
٤ – يوميات نائب في الارياف لتوفيق الحكيم
٥ – قصيدة نيرون لخليل مطران

رسالة . . .

اخي رئيس التحرير ، تحية اخوة عربية .

في هذه الفترة القاسية التي يعيشها الوطن العربي ، من غزو فكري اجنبي مدسوس ، الى مشاريع استعمارية، الى تخاذل في الحكام والشباب العربي، الى قعود عن العمل ، وفتور وتغاضٍ عن القيم والمثل ، وبين هذه الاحداث السياسية التي تتلاعب بالعرب هنا وهناك .

في هذه الفترة التي يعيشها الشباب العربي ، واقعاً مراً ، الى جانبه انتظار حار عميق ، يرجو من ورائه قبساً يشع ، ويداً تقود ، ومنبراً يجلجل بكلمات الحق ، ولساناً يثور ، وقلباً يدفق بالدعوة، وفكراً يرسم الخطوط العربية لطريق الخلاص.

في هذه الفترة أطلت «الآداب» فكنتُ في المقدمة ، جندياً في الفرقة التي تنتظر على مضض . واخذت العدد الاول ، اكاد التهم ما فيه التهاما ، استجابة للجوع الكامن في اعماق نفوسنا ، والعطش الذي جفت منه قرائحنا وافكارنا ، اقول اخذت العدد الاول ، فاذا بي – كغيري الكثيرين – الملح القبس ، وتقبض على ذراعي اليد ، واهتدي الى المنبر الحر ، واستمع للسان القاطع القائل ، والمس دقات القلب الجريء ، واسعى على الخطوط التي رسمها الفكر العربي الواعي لطريق الخلاص !..

ثم اخذت العدد الثاني فاذا بالرسالة تتزايد وتنمو ، وتسير قدماً نحو اهداف الشباب العربي ، وعلى يد الادباء والشعراء والمفكرين العرب ، وثبت لي – كما ثبت لسواي – ثبوت اليقين ، ان « الآداب » مجلة العرب في هذه الفترة ، ومجلتهم في الغد ، حين يجتازونها مرفوعي الرؤوس ، في موكب الحرية والوحدة . ولا سبيل الى نكران هذه الحقيقة ، ففي « الآداب » الأدب بلونيه ، الشعر والنثر ، وفيها العلم والسياسة والاجتماع والتوجيه والقومية وغيرها ، فألمت « الآداب » بجميع اطراف القضية واخذت بمجموعة الحاجات التي يحتاج اليها الوطن العربي ، فهذا انت تبين خطوط رسالة الآداب ، وهذا الاستاذ الشاب يأخذ بطرف مهم ، وهذا الاستاذ نعيمه يتحدث عن الشباب الناشيء ، ثم يغني الاستاذ نزار قباني اغنيته الناعمة ، وكذلك الاستاذ العلايلي يوضح مفاهيم اللغة ، والاستاذ المعداوي يجول في الادب ، وغير هؤلاء كل أخذ بطرفه !..

وامام هذه الحقائق لا يسعنا نحن الذين كنا نستنكف عن نشر نتاجنا الادبي، على تعدد الوانه ، إلا ان نغذي «الآداب» ونعطيها من عندنا – مجتمعين – القوة والعزيمة والمضاء ، والمادة والدم والحياة ، لتستطيع المضي دائماً الى الامام، ولتحيا وتظل مجلة الوطن العربي بمجموعه !..

ابراهيم شمارة